معارف الزراع البدو بالتوصيات الفنية لتربية الإبل في قريتين بمحافظتي الشرقية ومطروح

محمد عبد الرحمن محمد القصاص

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية-الجيزة – مصر .

المستخلـــص

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى معارف المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قريتين بمحافظتي الشرقية ومطروح، وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو تربية الإبل، وتحديد المشكلات التي تواجههم عند تربيتها، ومقترحاتهم للتغلب عليها، بالإضافة إلى تحديد معنوية العلاقة بين مستوى معارف المبحوثين بهذه التوصيات كمتغير تابع، وبين بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة، وأخيراً تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع.

وقد تم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٠٤ باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من ٩٦ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع مربي الإبل الذين يحوزون ثلاثة رؤوس فأكثر، على النحو التالي: ٤٦ مبحوثاً من قرية الروايسات بمركز الحمام في محافظة مطروح، و٥٠ مبحوثاً من قرية الطحاوية بمركز بلبيس في محافظة الشرقية، بواقع ٢٥% من الشاملة بمنطقتي الدراسة، وقد تم معالجة البيانات كمياً واستخدم في تحليلها التوزيع التكراري الجدولي والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتدرج الصاعد المتعدد، وقد أبرزت النتائج ما يلي:

١. تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٧,٠٨% من ذوي الاتجاهات المحايدة والإيجابية نحو تربية الإبل بمنطقتي البحث.
٢. تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المعرفي للمبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل كمتغير تابع وبين متغيري عدد الرؤوس من الإبل، والاتجاه نحو تربية الإبل عند مستوى معنوية ٠,٠١ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ بكل من المتغيرات التالية: درجة

تعليم المبحوث، ومتوسط الإدرار اليومي للناقة، وعدد سنوات الخبرة، وذلك في منطقة الروايسات.

٣. أما في منطقة الطحاوية فقد اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المتغير التابع وبعض المتغيرات المستقلة التالية: درجة تعليم المبحوث، وعدد الرؤوس من الإبل، ومتوسط الإدرار اليومي للناقة، ودرجة الاتجاه نحو تربية الإبل، في الوقت الذي أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بمتغير واحد فقط هو عدد سنوات الخبرة.

٤. أسهم متغيران فقط من المتغيرات المستقلة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في منطقة الطحاوية وهذان المتغيران هُما: درجة تعليم المبحوث، ومتوسط عدد الرؤوس من الإبل، أما في قرية الروايسات فقد أسهم متغيراً واحداً فقط في تفسير التباين في المتغير التابع وهذا المتغير هو درجة تعليم المبحوث.

المقدمة والمشكلة البحثية

تشكل الإبل ثروة قومية لإمكاناتها الاقتصادية في أقطار عديدة من الوطن العربي، فإلى جانب كونها وسيلة للنقل والمواصلات في المناطق الصحراوية فإنها أصبحت تمثل المصدر الآمن والبديل في مواجهة الأزمة المتعلقة بانتشار مرض "جنون الأبقار" حيث بدأ العالم يعتمد عليها لتغطية احتياجاته من البروتين الحيواني لما تتميز به من صفات تؤهلها لتصبح مصدراً للحليب واللحم وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة في العالم، فهي لا تعد الحيوان الأفضل في مقاومته للجفاف وتحمل العطش فحسب بل تعد الحيوان الأكفأ في المحافظة على المراعي الخضراء من التدهور والرعي الجائر، نظراً لسلوكها الرعوي الخاص والمميز بعدم التمركز في منطقة محددة وصغر قضمتها واصطفائها لجزء دون آخر من النبات، كما تتصف الإبل بأنها الحيوانات المؤهلة بصورة أكبر لتحويل النباتات الشوكية إلى منتجات غنية بقيمتها الغذائية، (صقر، ١٩٩٩، ص ص ١٨١ – ١٨٢).

ويقدر تعداد الإبل في العالم بحوالي ٢٠ مليون رأس بينما يبلغ هذا التعداد في الوطن العربي حوالي ١٢ مليون رأس تنتج حوالي ٣٢١٨ ألف طن من الحليب الذي يتميز بوجود مركبات ذات طبيعة بروتينية تلعب دوراً كمضادات للتخثر، ومضادات للتسمم والجراثيم مما يسمح بحفظ اللبن لفترة لا بأس بها ضمن ظروف صحراوية ذات حرارة عالية، كما يتميز هذا الحليب بارتفاع قيمته الغذائية، كما أنها تنتج كميات من اللحوم يصل مقدارها إلى ٣٥٧,٥٠ ألف طن سنوياً. كما توفر الإبل

جلوداً يبلغ مقدارها حوالي ٩٥,٣٠ ألف طن سنوياً، كما يصل إنتاجها من الوبر إلى حوالي ٤١,٣٠ ألف طن والذي يستخدم في صناعة العباءات البدوية والخيام وبعض أنواع السجاد البدوي الراقي، (وردة، ١٩٩٢، ص ص ١٤ – ١٥).

وتشير دراسة كل من لطفية (١٩٩٦، ص ٤٥)، والأتاس (١٩٩٦، ص ٢٢)، وحيدر وسلامة (١٩٩٩، ص ص ٦٧ – ٦٩)، ولطفية وآخرون (١٩٩٩، ص ٤٨)، وفرلة (٢٠٠٠، ص ٣) ، والخوري (٢٠٠٠، ص ص ٢٣ – ٤٥)، والطنوبي (٢٠٠٣، ص ص ١٧ – ٢٠) و (Foraging, 1998, P37) و (Hegazy & Lo, & S.F, 1998. P 50-52) إلى أنه رغم كل هذه الإمكانيات الهائلة للإبل إلا أنها ما زالت أعدادها محدودة، وإنتاجها متواضعاً للغاية في مصر عند مقارنته بالمستويات العالمية، إذ يبلغ تعدادها ٢٣٥ ألف رأس موزعة على محافظات مصر ولكن بتركيز أكثر في المحافظات الصحراوية، ويبلغ إنتاجها من اللحم ٣٥,٠٠ ألف طن/سنة بنسبة ٧,١٣% من إجمالي كمية اللحوم الناتجة من الحيوانات المذبوحة في المجازر المصرية، و ٤٣ ألف طن من اللبن بنسبة ١,٥٠% من إجمالي إنتاج الألبان في مصر، و١٩٠ طن من الوبر بنسبة ٢,٥٠%، و١٣٠٠ طن من الجلود بنسبة ٠,٥%، ومن الملاحظ أن الناقة المصرية بوضعها الحالي لا تنتج سوى ١٢٠٠ كجم من اللبن في الموسم مقابل ٢٧٩٠ كجم لبن للناقة الليبية، وقد أرجعت تلك الدراسات أن من أسباب تدهور إنتاجية الإبل في مصر وتقلص أعدادها، قلة خبرة المربين وتدني معارفهم الصحيحة بأساليب تربية ورعاية الإبل، وغياب الدور الإرشادي في هذا المجال، وارتفاع أسعار الأعلاف البديلة للمراعي الخضراء، وصعوبة وصول الخدمات البيطرية لأماكن تواجدهم، وقلة المراعي الخضراء وانتشار الجفاف، وقلة مصادر المياه بالمناطق الصحراوية.

وباعتبار أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية، تستهدف نشر المعلومات والتوصيات المزرعية المفيدة بين أهل الريف وتشجيعهم على تطبيقها عملياً وفقاً لظروفهم وإمكانياتهم والعمل بالتدريج معهم للوصول إلى المستوى المرغوب، (الخولي وآخرون، ١٩٨٤، ص ٦٧). فإنه يسعى لتطوير الناس بالعمل على زيادة معارفهم وتحسينها وتغيير اتجاهاتهم ونظراتهم وإكسابهم مهارات جديدة ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة بما يعود في النهاية بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع الأكبر، (عمر، ١٩٩٢، ص ٤٠).

لهذا استوجب الأمر القيام بهذه الدراسة للتعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لتربية الإبل، وكذا التعرف على طبيعة اتجاهاتهم نحو تربية الإبل، والتعرف على المشكلات التي يعانون منها وسبل حلها من وجهة نظرهم، حيث تفيد نتائج البحث المعنيين والمهتمين بتنمية الإبل بالتعاون والتنسيق مع الجهاز الإرشادي الزراعي على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية، تستهدف تحسين المستويات المعرفية لمربي الإبل، مع أخذ متغيرات الدراسة في الاعتبار وذلك عند بناء برامج إرشادية مستقبلية للنهوض بإنتاجية الإبل في منطقتي الدراسة.

أهداف البحث:

١- تحديد المستوى المعرفي للمبحوثين ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية الإبل بمنطقتي الدراسة.
٢- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة.
٣- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تربية الإبل وأساليب التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة.
٤- تحديد معنوية العلاقة بين درجات المعرفة للمبحوثين ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية الإبل كمتغير تابع، وبعض المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.
٥- تحديد نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر للتغير في درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية الإبل في منطقة الدراسة.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدفان الرابع و الخامس تم وضع الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية الإبل وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقتي الدراسة.
٢- تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين في مستوى معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية الإبل.

وقد تم وضع الفروض الإحصائية المقابلة في صورتها الصفرية لاختبار صحة الفروض البحثية.

التعريف الإجرائي:

الزراع البدو المبحوثين: يقصد بهم في هذه الدراسة كل مزارع بدوي لديه حيازة زراعية بالجمعية التعاونية الزراعية كل حسب منطقته، ويحوز عدد ثلاثة رؤوس من الإبل فأكثر، ويأخذ في الاعتبار ممارسته لهذا النشاط والاستمرار فيه.

الطريقة البحثية:

أجريت هذه الدراسة في محافظتي مطروح والشرقية باعتبارهما من أكبر المحافظات التي يتواجد فيها أعداداً كبيرة نسبياً من الإبل. حيث تقدر جملة رؤوس الإبل في محافظة مطروح بـ ١٤٦٨٦ رأس، وفي محافظة الشرقية ٣٦٢٥ رأس، (الإحصاءات الزراعية، وزارة الزراعة، ٢٠٠٤، ص ٦)، وقد تم اختيار أكبر مركز في كل محافظة من حيث أعداد رؤوس الإبل، فتم تحديد مركز الحمام بمحافظة مطروح، وتقدر أعداد رؤوس الإبل المتواجدة به ٥٠٤٣ رأس، ومركز بلبيس في محافظة الشرقية، وتقدر أعداد رؤوس الإبل به ٢٩٠٠ رأس، وبنفس المعيار تم اختيار قريتي

الدراسة فكانت قرية الروايسات بمركز الحمام وتقدر عدد الرؤوس بها ٣٤٠٠ رأس، وقرية الطحاوية بمركز بلبيس وتقدر عدد الرؤوس بها ١٩٠٠ رأس، (سجلات الإنتاج الحيواني – الإدارة الزراعية بمركزي الحمام وبلبيس، ٢٠٠٤) .

وبلغت شاملتي البحث ٣٨٤ مزارعاً بدوياً منهم ١٨٤ مزارعاً بدوياً بقرية الروايسات، و ٢٠٠ مزارعاً بدوياً في قرية الطحاوية، وبلغ حجم عينتي البحث ٩٦ مبحوثاً مزارعاً تمثل ٢٥% من شاملتي البحث لكل قرية منهم منها ٤٦ مبحوثاً في قرية الروايسات، و ٥٠ مبحوثاً في قرية الطحاوية، وتم استيفاء البيانات من جميع المبحوثين بمنطقتي الدراسة.

وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم تصميم الاستبيان بالشكل الذي يحقق أهداف البحث. كما تم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة والتأكد من صلاحيتها ثم وضع الاستمارة في شكلها النهائي لتحقيق الغرض منها، وتم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٠٤.

وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد والمتدرج والنسب المئوية لعرض بعض بيانات البحث وتم معالجة بعض المتغيرات المستقلة لتصلح كمياً للاختبار كما يلي:

– **اتجاه المبحوثين نحو تربية الإبل:** تم صياغة ١٥ عبارة اتجاهية يستوفي المبحوث الاستجابة على كل منها بتحديد درجة موافقته على متصل من ثلاث نقاط: أوافق، وسيان، وغير موافق، ويعطى كل مبحوث القيمة الرقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، وعددها ٨ عبارات، والقيم الرقمية ١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية وعددها ٧ عبارات، وبذلك تتراوح درجة المقياس ما بين ١٥، ٤٥ درجة. وتم تقسيم مستوى الاتجاه إلى ثلاثة مستويات: إيجابي، محايد، وسلبي.

ولقياس المتغير التابع للدراسة:

تم بناء مقياس للمستوى المعرفي للمبحوثين بمنطقتي الدراسة للوقوف على قدرتهم على استرجاع المعارف لتحديد درجات معرفة المبحوثين في المواقف المشابهة التي تقابلهم عند ممارسة نشاطهم على أن يعطي المبحوث درجتان لكل استجابة "يعرف" ودرجة واحدة في حالة "لا يعرف"، وكانت بنود هذا المقياس تتكون من ثمانية محاور وكل محور يتضمن مجموعة من البنود والتوصيات على النحو التالي: كيفية تجهيز مساكن وإيواء الإبل (٨ توصيات)، وشروط نجاح المربي في تكوين قطيعه (١٢ شرطاً)، والتوصيات المتعلقة بتحقيق أعلى كفاءة إنتاجية للناقة (١٥ توصية)، وكيفية تحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم (٦ توصيات)، والتوصيات المتعلقة بعملية ولادة الناقة ورعاية مولودها بعد الولادة (٥ توصيات)، وكيفية تنظيم الرضاعة وفطام المواليد الصغيرة (٣ توصيات)، والاحتياطات اللازمة للحصول على نمو جيد للنتاج (٥ بنود)، ومعرفتهم بأهم ثلاث أمراض تصيب الإبل (٣ بنود)، وبالتالي يبلغ الحد الأقصى لدرجات المعرفة ١١٤ درجة، والحد الأدنى ٥٧ درجة.

مناقشة النتائج

أولاً: مستوى معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل بمنطقتي الدراسة:

١- فيما يتعلق بشروط تجهيز مساكن وإيواء الإبل: أظهرت النتائج المبينة بجدول رقم (١) أن نسبة من يعرفون بكل من تلك الشروط قد تراوحت بين ٥٧,٣٠% - ٩٤,٨٠% من إجمالي المبحوثين، وأن أكثر من ٧٠% يعرفون مختلف التوصيات الإرشادية المتعلقة بتجهيز مساكن إيواء الإبل باستثناء التوصية الخاصة بضرورة أن تكون الحوائط ملساء خالية من الشقوق حيث تبين أن ٤٢,٧٠% من المبحوثين لا يعرفون تلك التوصية الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود الإرشادية لتوعية هؤلاء المبحوثين بخطورة ترك تلك الشقوق في جدران الحظيرة حيث تختفي فيها الحشرات والقوارض التي تعيش متطفلة على الإبل مما يسبب لها كثير من الأمراض مثل الجرب، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية جدول رقم (٢) اتضح أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٩,٧٩% يقعون داخل فئة المستوى المعرفي المرتفع، وأن ١٨,٧٥% يقعون داخل فئة أصحاب المستوى المعرفي المتوسط، وأن ١١,٤٦% فقط يقعون داخل فئة أصحاب المستوى المعرفي المنخفض بمتوسط حسابي قدره ١٣,٠٠ درجة، وبانحراف معياري قيمته ١,٩١ درجة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بتجهيز مساكن إيواء الإبل في منطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- يجب أن تكون الحظيرة من النوع المفتوح جيد التهوية	٤٥	٩٧,٨٣	٤٦	٩٢,٠	٩١	٩٤,٧٩
٢- يجب أن تكون الحوائط ملساء خالية من الشقوق	٢٨	٦٠,٨٧	٢٧	٥٤,٠	٥٥	٥٧,٢٩
٣- يجب تعريش الحظيرة بالخشب والاسبستوس لعدم امتصاص الحرارة	٣٨	٨٢,٦١	٤٦	٩٢,٠	٨٤	٨٧,٥
٤- أن يكون الباب متسعاً عكس اتجاه الرياح للوقاية من العواصف والرمال	٣٩	٨٤,٧٨	٤٦	٩٢,٠	٨٥	٨٨,٥٤
٥- يراعى اتساع الحظيرة ليسهل حركة الحيوانات بداخلها .	٣٢	٦٩,٥٧	٤٠	٨٠,٠	٧٢	٧٥,٠
٦- يجب زراعة أشجار بجوار الحظيرة لاستراحة الحيوانات تحتها ظهراً	٣٨	٨٢,٦١	٤٦	٩٢,٠	٨٤	٨٧,٥
٧- يجب أن يكون ارتفاع الحظيرة ٣,٥-٤م وعرضها ٣,٥م وطولها مناسب لعدد الحيوانات بالحظيرة	٤٤	٩٥,٦٥	٤١	٨٢,٠	٨٥	٨٨,٤٥
٨- أن تكون الحظيرة مستطيلة ومفتوحة من ثلاث جهات	٢٦	٥٦,٥٢	٤٢	٨٤,٠	٦٨	٧٠,٨٣

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى معارفهم ببعض التوصيات الفنية واتجاهاتهم نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة

الفئات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
* شروط تجهيز المسكن وإيواء الإبل						
منخفض (١٠-١١)	٨	١٧,٣٩	٣	٦,٠٠	١١	١١,٤٦
متوسط (١٢-١٣)	١١	٢٣,٩١	٧	١٤,٠٠	١٨	١٨,٧٥
مرتفع (١٤ – فأكثر)	٢٧	٥٨,٧٠	٤٠	٨٠,٠٠	٦٧	٦٩,٧٩
* شروط نجاح المربي في إدارة قطيعه						
منخفض (١٥-١٧)	١٢	٢٦,٠٩	٢٦	٥٢,٠٠	٣٨	٣٩,٥٨
متوسط (١٨-٢٠)	١٣	٢٨,٢٦	١٢	٢٤,٠٠	٣٥	٣٦,٤٦
مرتفع (٢١ – فأكثر)	٢١	٤٥,٦٥	١٢	٢٤,٠٠	٢٣	٢٣,٩٦
* كيفية تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية لقطعانهم						
منخفض (١٥-١٩)	٢٥	٥٤,٣٥	٢١	٤٢,٠٠	٤٦	٤٧,٩٢
متوسط (٢٠-٢٤)	١٤	٣٠,٤٣	٢٥	٥٠,٠٠	٣٩	٤٠,٦٢
مرتفع (٢٥ – فأكثر)	٧	١٥,٢٢	٤	٨,٠٠	١١	١١,٤٦
* كيفية تحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم						
منخفض (٦-٧)	٨	١٧,٣٩	٤	٨,٠٠	١٢	١٢,٥٠
متوسط (٨-٩)	١١	٢٣,٩١	٧	١٤,٠٠	١٨	١٨,٧٥
مرتفع (١٠ – فأكثر)	٢٧	٥٨,٧٠	٣٩	٧٨,٠٠	٦٦	٦٨,٧٥
* ولادة ورعاية المولود بعد الولادة						
منخفض (أقل من ٧)	١١	٢٣,٩١	٢٢	٤٤,٠٠	٣٣	٣٤,٣٨
متوسط (أقل من ٨)	١٨	٣٩,١٣	١٢	٢٤,٠٠	٣٠٠	٣١,٢٥
مرتفع (٨ – فأكثر)	١٧	٣٦,٩٦	١٦	٣٢,٠٠	٣٣	٣٤,٣٧
* تنظيم الرضاعة والفطام للمواليد						
منخفض (أقل من ٤)	٩	١٩,٥٧	٢٨	٥٦,٠٠	٣٧	٣٨,٥٤
متوسط (أقل من ٥)	١٧	٣٦,٩٦	١٤	٢٨,٠٠	٣١	٣٢,٢٩
مرتفع (٥ – فأكثر)	٢٠	٤٣,٤٧	٨	١٦,٠٠	٢٨	٢٩,١٧
* الاحتياطات اللازمة للحصول على نمو جيد للنتاج						
منخفض (أقل من ٧)	٩	١٩,٥٧	١٢	٢٤,٠٠	٢١	٢١,٨٨
متوسط (أقل من ٨)	١٧	٣٦,٩٦	٢٢	٤٤,٠٠	٣٩	٤٠,٦٢
مرتفع (٨ – فأكثر)	٢٠	٤٣,٤٧	١٦	٣٢,٠٠	٣٦	٣٧,٥٠
* أهم ثلاث أمراض تصيب الإبل						
منخفض (أقل من ٤)	٣١	٦٧,٣٩	٢٧	٥٤,٠٠	٥٨	٦٠,٤٢
متوسط (أقل من ٥)	٥	١٠,٨٧	١٠	٢٠,٠٠	١٥	١٥,٦٢
مرتفع (٥ – فأكثر)	١٠	٢١,٧٤	١٣	٢٦,٠٠	٢٣	٢٣,٩٦

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعارف المبحوثين ببعض التوصيات الفنية واتجاهاتهم نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة

الفئات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	X	S	X	S	X	S
شروط تجهيز المسكن وإيواء الإبل	١٤,٤٠	١,٦٠	١١,٦٢	١,٨٦	١٣,٠٠	١,٩١
شروط نجاح المربي في إدارة قطيعه	٢٠,٤٠	٢,٨٣	١٧,٧٠	٢,٣٠	١٩,٠٤	٢,٧٧
كيفية تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية لقطعانهم	١٩,٩٨	٤,٢٧	١٨,٦٨	٣,٦٠	١٩,٣٦	٤,٥١
كيفية تحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم	٩,٧٠	٢,١٤	٩,٨٠	١,٨٦	٩,٨٠	٣,١٢
عملية الولادة ورعاية المولود بعد الولادة	٦,٣٤	١,٠٦	٦,٠٠	١,٠٠	٦,٢٠	٢,٢٥
تنظيم الرضاعة والفطام للمواليد الصغيرة	٣,٦٠	٠,٩٠	٢,٦٠	٠,٧٦	٣,٢٢	١,١٠
الاحتياطات اللازمة للحصول على نمو جيد للنتاج	٦,٤١	١,٠٠	٦,٣٦	١,١٧	٦,٤٥	١,٣٠
أهم ثلاث أمراض تصيب الإبل	٣,٥٢	١,١٦	٣,٨٢	١,٣٥	٣,٧٠	١,٤٨
الاتجاه نحو تربية الإبل	٢٧,١٣	١٣,٩٦	٢٩,١٦	١١,٤٠	٢٨,٣٢	١٥,٢٠

٢- **فيما يتعلق بالتوصيات الفنية بشروط نجاح المربي في تكوين قطيعه بمنطقتي الدراسة:** أشارت بيانات جدول رقم (٤) إلى أن نسبة من يعرفون هذه الشروط تتراوح بين ١٥,٨٣% و ٨٨,٥٤% من إجمالي العينة، كما تبين أن معرفة المبحوثين كانت مرتفعة بأربعة شروط هي: أن تكون القوائم الأمامية والخلفية للطلوقة والناقة سليمة وقوية، وأن يكونا ذات عيون سليمة خالية من الإفرازات، وأن تكون الناقة هادئة الطباع ونشيطة، وكانت متوسطة بثلاثة شروط هي: أن يراعى فصل الذكور عن الإناث في موسم التلقيح لتنظيم عملية التناسل، وأن تكون الناقة في عمر مناسب للتربية، وأن يكون الضرع كبير والأرباع سليمة ومتزنة، في حين جاءت معارفهم منخفضة بخمسة شروط على النحو التالي: الاهتمام بالناقة خلال فترة الحمل صحياً وغذائياً، وأن يكون السنام في كل من الطلوقة والناقة كبير وممتلئ ومحدب، وأن يكون رأس كل من الطلوقة والناقة بشفة سفلى متدلية، وأن تكون الناقة والطلوقة خاليان من الإصابة بالحشرات والطفيليات، وأن تكون الطلوقة والناقة من سلالة عالية الإنتاج، الأمر الذي يتطلب إعداد برامج إرشادية تعليمية بالتعاون والتنسيق بين الجهاز الإرشادي بالمنطقتين وبين الأجهزة المعنية بتنمية وتطوير الإبل لتحسين معارف المبحوثين بتلك الشروط الخمس التي تعتبر من أهم دعائم نجاح المربي عند

اختيار قطيعه وتأسيسه، بما ينعكس على تحقيق أهداف المبحوثين التي يرغبون فيها، ويعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والخير الوفير. وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية بهذه الشروط تبين من جدول رقم (٢) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٦,٠٤% يقعون داخل فئتي المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض، وأقل من الربع ٢٣,٩٦% فقط من أصحاب المستوى المعرفي المرتفع بهذه الشروط بمنطقتي الدراسة بمتوسط حسابي قدره ١٩,٠٤ درجة، وانحراف معياري ٢,٧٧ درجة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بشروط نجاح المربي في إدارة قطيعه بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- يجب أن تكون الأنثى والطلوقة ذات عيون سليمة خالية من الإفرازات.	٤١	٥٩,١٣	٣٩	٧٨,٠٠	٨٠	٨٣,٣٣
٢- أن تكون القوائم الأمامية والخلفية للطلوقة والناقة سليمة وقوية .	٤٤	٩٥,٦٥	٤١	٨٢,٠٠	٨٥	٨٨,٥٤
٣- أن يكون السنام في كل من الطلوقة والناقة كبير وممتلئ ومحدب .	٢٨	٦٠,٨٧	١٠	٢٠,٠٠	٣٨	٣٩,٥٨
٤- أن تكون الناقة هادئة الطباع ونشيطة .	٣٢	٦٩,٥٧	٤١	٨٢,٠٠	٧٣	٧٦,٠٤
٥- أن تكون الناقة والطلوقة خالية من الإصابة بالحشرات والطفيليات .	٢٧	٥٨,٧٠	١٨	٣٦,٠٠	٤٥	٤٦,٨٨
٦- أن يكون الطلوقة قوى النيات ونشيط خالي من العيوب التناسلية.	٤١	٨٩,١٣	٢٧	٥٤,٠٠	٦٨	٧٠,٨٣
٧- أن تكون الناقة في عمر مناسب للتربية .	٣٢	٦٩,٥٧	٢٨	٥٦,٠٠	٦٠	٦٢,٥٠
٨- أن تكون رأس الطلوقة والناقة بشفة سفلى متدلية .	٢٤	٥٢,١٧	١٥	٣٠,٠٠	٣٩	٤٠,٦٢
٩- أن يراعى فصل الذكور عن الإناث في موسم التلقيح لتنظيم عملية التناسل	٤٠	٨٦,٩٦	٢٦	٥٢,٠٠	٦٦	٦٨,٧٥
١٠- الاهتمام بالناقه خلال فترة الحمل (صحياً - غذائياً)	٧	١٥,٢٢	٨	١٦,٠٠	١٥	١٥,٦٣
١١- أن يكون الضرع كبير والأرباح سليمة ومتزنة .	٣٢	٦٩,٥٧	٢٢	٤٤,٠٠	٥٤	٥٦,٢٥
١٢- أن يكون الطلوقة والناقة من سلالة عالية الإنتاج .	٢٦	٥٦,٥٢	٢٠	٤٠,٠٠	٤٦	٤٧,٩٢

٣- معارف المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بكيفية تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية للناقة: أوضحت البيانات الواردة في جدول رقم (٥) أن معرفة المبحوثين بمنطقتي البحث كانت متوسطة لتوصيتان فقط هن: تلقح الناقة لأول مرة عند عمر ٤٣ شهر، وأن يكون عمر الناقة عند أول ولادة ٤,٥ – ٦ سنوات، وكانت منخفضة في ثلاثة عشر توصية، حيث تراوحت النسبة المئوية لمعرفتهم ما بين ١١,٤٦%، و ٧٥,٠٠%. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية تبين من نتائج جدول رقم (٢) أن ٨٨,٥٤% من جملة المبحوثين بمنطقتي الدارسة من أصحاب فئتي المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض، وأن ١١,٤٦% فقط هم ذو المستوى المعرفي المرتفع بمتوسط حسابي قدره ١٩,٣٦ درجة، وانحراف معياري ٤,٥١ درجة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بتحقيق أعلى كفاءة إنتاجية للناقة بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- تلقح الناقة لأول مرة عند عمر ٤٣ شهر	٣٣	٧١,٧٤	٣٩	٧٨,٠٠	٧٢	٧٥,٠٠
٢- يجب إلا تزيد الفترة بين الولادتين عن ٢٤-٣٠ شهر	٨	١٧,٣٩	٦	١٢,٠٠	٤٦	٤٧,٩٢
٣- أن يكون عمر الناقة عند أول ولادة ٤,٥-٦ سنوات	٣٠	٦٥,٢٢	٤٠	٨٠,٠٠	٧٠	٧٢,٩٢
٤- يجب أن يكون أول تلقيح بعد ولادة الناقة ٢٣٤ يوم	٢٠	٤٣,٤٨	١٦	٣٢,٠٠	٧٠	٣٧,٥٠
٥- إلا تزيد فترة فطام المواليد عن ٣-١٨ شهر	١٣	٢٨,٢٦	٨	١٦,٠٠	٣٦	٢١,٨٨
٦- يجب ألا يقل وزن النتاج عند الفطام عن ١٥٠-١٨٠ كجم	١٢	٢٦,٠٩	٥	١٠,٠٠	٢١	١٧,٧١
٧- يجب أن يكون وزن النتاج بعد عامين ٤٨٠ كجم	٨	١٧,٣٩	٥	١٠,٠٠	١٧	١٣,٥٤
٨- يجب ألا يقل متوسط الإدرار اليومي للناقة من اللبن عن ١٠ كجم	٧	١٥,٢٢	٧	١٤,٠٠	١٣	١٤,٥٨
٩- إلا يقل متوسط طول موسم حليب الناقة عن ١٢ شهر .	١٧	٣٦,٩٦	١١	٢٢,٠٠	١٤	٢٩,١٧
١٠- ألا يقل إنتاج الناقة خلال موسم الحليب ٣٠٠٠ كجم	٦	١٣,٠٤	٥	١٠,٠٠	٢٨	١١,٤٦
١١- طول فترة الحمل في الناقة حوالي ٣٨٠ يوم	٢١	٤٥,٦١	٢٤	٤٨,٠٠	١١	٤٦,٨٨
١٢- أفضل عمر لاستخدام الفحل في التلقيح هو ٤-٦ سنوات	٢٢	٤٧,٨٣	٢٤	٤٨,٠٠	٤٥	٤٧,٩٢
١٣- يجب استخدام الفحل في (التلقيح الأكبر فترة ممكنة لأن نشاطه الجنسي يزداد بتقدمه في العمر حتى ٢٥-٣٠ سنة.	٨	١٧,٣٩	٩	١٨,٠٠	٤٦	١٧,٧١
١٤- يخصص لكل فحل ٤-٥ ناقة في القطعان الصغيرة .	٢٢	٤٧,٨٣	٢٤	٤٨,٠٠	١٧	٤٧,٩٢
١٥- يخصص لكل فحل ١٥-٣٠ ناقة في القطعان الكبيرة	٢٠	٤٣,٤٨	١٢	٢٤,٠٠	٤٦	٣٣,٣٣

ويمكن تفسير أسباب انخفاض المستوى المعرفي للمبحوثين بهذه التوصيات إلى اتباعهم أساليب تقليدية في تربية ورعاية حيواناتهم من الإبل، بالإضافة إلى اعتمادهم على خبرتهم الشخصية وخاصة خبرة كبار السن من الأهل والجيران عند استشارتهم في بعض الأمور المتعلقة بهذا الجانب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لغياب الدور الإرشادي والبيطري لهؤلاء المربون الأمر الذي يتطلب إعداد برامج يقوم بتنفيذها الجهاز الإرشادي والمعنيين بتطوير الإبل وتقديم برامج توعية عن طريق وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لتحسين معارف المبحوثين بتلك التوصيات، وتوفير فريق عمل متنقل يضم مجموعة من الفنيين والإرشاديين للوصول إلى أماكن تمركزهم وبصفة دورية وإمدادهم بكافة المعارف والحقائق الصحيحة والسليمة المتعلقة بكيفية تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية لقطعانهم.

٤- معارف المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بتحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم بمنطقتي الدراسة: أوضحت النتائج في جدول رقم (٦) أن نسبة من يعرفون بكل من تلك التوصيات قد تراوحت بين ٢٦,٤٠%، و ٨٦,٤٦% من إجمالي المبحوثين وأن أكثر من ٧٥% يعرفون مختلف التوصيات الفنية المتعلقة بتحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم من الإبل باستثناء توصيتان الأولى تتعلق بضرورة أن يتم التزاوج والتناسل للإبل خلال فصلي الشتاء والربيع، والثانية تتعلق بضرورة إعادة تلقيح الناقة من نفس الذكر الذي قام بتلقيحها أول مرة للمحافظة على النسب حيث تبين أن ٦٣,٥٤%، و ٧٣,٩٦% على الترتيب من المبحوثين لا يعرفون هاتان التوصيتان الأمر الذي يتطلب قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بإعداد برامج توعية للمبحوثين بضرورة استخدام نفس الطلوقة عند إعادة تلقيح الناقة للمحافظة على النسب وإمكانية تحسين الصفات الوراثية مستقبلاً، وأن يحرصوا على أن يتم تزاوج وتناسل قطعانهم من الإبل خلال موسمي الشتاء والربيع لتميزها بوفرة المراعي الخضراء ومحاصيل العلف الأخضر بما يؤدي إلى تحسين القدرة الجنسية والتناسلية لقطعانهم.

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بكيفية تحسين الخصوبة والتناسل لقطعانهم بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- الاهتمام بتغذية متوازنة في عناصرها لحيواناتهم	٣٦	٧٨,٢٦	٤٧	٩٤,٠٠	٨٣	٨٦,٤٦
٢- الاهتمام بالحالة الصحية وتوفير الرعاية البيطرية لحيواناتهم	٣١	٦٧,٣٩	٤٥	٩٠,٠٠	٧٦	٧٩,١٧
٣- استخدام الفحل والناقة في التلقيح عند السن المناسب	٣٧	٨٠,٤٣	٤٤	٨٨,٠٠	٨١	٨٤,٣٧
٤- أن يبدأ موسم التزاوج والتناسل خلال فصلي الشتاء والربيع .	٢٩	٦٣,٠٤	٦	١٢,٠٠	٣٥	٣٦,٤٦
٥- ضرورة إعادة تلقيح الناقة من نفس الفحل للمحافظة على النسب .	١٩	٤١,٣٠	٦	١٢,٠٠	٢٥	٢٦,٠٤
٦- أن تكون الفحول والنوق من سلالات ذات صفات تناسلية ممتازة.	٢٨	٦٠,٨٧	٤٥	٩٠,٠٠	٧٣	٧٦,٠٤

وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية في جدول رقم (٢) تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٨,٧٥% من ذوي أصحاب المستوى المعرفي المرتفع، وأن ١٨,٧٥% من أصحاب المستوى المعرفي المتوسط، وأن ١٢,٥٠% فقط من ذوي أصحاب المستوى المعرفي المنخفض بمتوسط حسابي قدره ٩,٨٠ درجة، وانحراف معياري قدره ٣,١٢ درجة، جدول رقم (٣).

٥- معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بعملية الولادة ورعاية المولود بعد ولادته بمنطقتي الدراسة: تبين من نتائج جدول رقم (٧) أن النسبة المئوية لمعارف المبحوثين بهذه التوصيات تراوحت ما بين ٧,٢٩%، و ٤٢,٧١%، الأمر الذي يعني أنها منخفضة ودون المتوسط، وبتقسيم المبحوثين إلى فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية الموضحة بجدول رقم (٢) اتضح أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٥,٦٣% من ذوي أصحاب المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض، وأن ما يزيد عن الثلث ٣٤,٣٧% من ذوي المستوى المعرفي المرتفع بمتوسط حسابي قيمته ٦,٢٠ درجة،

وانحراف معياري ٢,٢٥ درجة، جدول رقم (٣)، ويمكن إيعاز ذلك لما سبق عرضه من قبل لاتباعهم أساليب تقليدية في رعاية وسياسة حيواناتهم بصفة عامة، ومن الإبل على وجه الخصوص بأخذهم بالوصفات البلدية الشعبية عند ولادة الناقة وعند رعاية مولودها بعد الولادة، وقد أشارت الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع إلى ارتفاع نسبة النفوق بين المواليد الصغيرة والتي قد تصل إلى ٥٠%، (لطفية، ١٩٩٩، ص ٤٨) الأمر الذي يسبب خسارة اقتصادية للمربين وللناتج القومي الكلي، مما يستدعي معه قيام الأجهزة الإرشادية بتوعية المبحوثين بإعداد برامج تعليمية لتحسين مستوياتهم المعرفية المتعلقة في هذا المجال وكيفية رعاية الإناث الحوامل عند ولادتها، وكيفية رعايتها هي ومولودها بعد الولادة، وأن يتم وضعهما تحت الملاحظة لتوفير العناية والرعاية الغذائية والصحية لكل منهما لتقليل حجم الخسارة في المواليد الحديثة.

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بعملية الولادة ورعاية المولود بعد الولادة بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- يجب أن لا تزيد الفترة التي تستغرقها ولادة الناقة عن ٥ ساعات .	٢٥	٥٤,٣٥	٦	١٢,٠٠	٣١	٣٢,٢٩
٢- يجب تجفيف المولود بقطعة من الخيش أو بالقش	٨	١٧,٣٩	٢	٤,٠٠	١٠	١٠,٤٢
٣- عدم تعرض المولود لتيارات هوائية باردة.	٣	٦,٥٢	٤	٨,٠٠	٧	٧,٢٩
٤- يجب رضاعة المولود للسرسوب لمدة ٣ أيام .	٩	١٩,٥٧	١٣	٢٦,٠٠	٢٢	٢٢,٩٢
٥- يراعى عدم التدخل في عملية الولادة عند تعسرها ويتم استدعاء الطبيب البيطري.	١٧	٣٦,٩٦	٢٤	٤٨,٠٠	٤١	٤٢,٧١
٦- تقديم المولود للأم يزيد من حنانها ويساعد في نزول اللبن له.	٢٥	٥٤,٣٥	٦	١٢,٠٠	٣١	٣٢,٢٩

٦- معارف المبحوثين بمنطقتي الدراسة بالتوصيات الفنية المتعلقة بتنظيم الرضاعة والنظام للمواليد الصغيرة:

أظهرت البيانات الواردة في جدول رقم (٨) أن النسبة المئوية لمعارف المبحوثين بهذه التوصيات قد تراوحت ما بين ٩,٣٨%، و ٣٨,٥٤%، وأن معارفهم لهذه التوصيات كانت منخفضة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية بينت النتائج الواردة في جدول رقم (٢) أن ٧٠,٨٣% من جملة المبحوثين من ذوي أصحاب المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض، وأن ٢٩,١٧% من ذوي أصحاب المستوى المعرفي المرتفع بمتوسط حسابي قدره ٣,٢٢ درجة، وانحراف معياري ١,١٠ درجة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بتنظيم الرضاعة والفطام للمواليد الصغيرة بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- ربط حلمتين وترك حلمتين لرضاعة المولود	٤	٨,٧٠	٥	١٠,٠٠	٩	٩,٣٨
٢- يجب تبادل الحلمات في الرضاعة	١٠	٢١,٧٤	٦	١٢,٠٠	١٦	١٦,٦٧
٣- يجب عدم فك الحلمتان المربوطتان إلا وقت الرضاعة	١٥	٣٢,٦١	٢٢	٤٤,٠٠	٣٧	٣٨,٥٤

ويمكن إرجاع أسباب انخفاض مستوى المبحوثين بهذه التوصيات لنفس الأسباب التي سبق تناولها من قبل. والتي تستدعي وتتطلب قيام الأجهزة الإرشادية والمعنية بهذا المجال بإعداد برامج إرشادية بهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة سواء في معارفهم أو مهاراتهم، وإمدادهم بالمعلومات والتوصيات الفنية لتحسين مستوياتهم المعرفية وتوعيتهم بأهمية رضاعة المواليد الصغيرة (الحيران) لبن السرسوب خلال الثلاثة أيام الأولى حيث أثبتت دراسة (لطفية، ١٩٩٩، ص ٤٢) أن نسبة الجلوبيولوين المناعي غير متواجد بدماء المواليد الحديثة قبل رضاعة السرسوب، وأنها تزداد بعد الرضاعة مباشرة لتصل إلى معدل ٦٠ ملي/جم.

٧- معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالاحتياطات اللازمة للحصول على نمو جيد للنتاج بمنطقتي الدراسة:

أوضحت النتائج الواردة في جدول رقم (٩) أن النسبة المئوية لمعارف المبحوثين بهذه التوصيات تراوحت ما بين ٧,٢٩%، و ٦٢,٥٠%، وأن معرفتهم بأربع من هذه التوصيات الخمس منخفضة على النحو التالي: توفير الظروف الجوية المناسبة، ويجب حجز المواليد لمدة ٤ شهور تحت الملاحظة لرعايتها، والمحافظة على صحته وتوفير الرعاية البيطرية اللازمة، وتوفير المرعى الأخضر الجيد والعليقة المركزة، وجاءت متوسطة لتوصية واحدة فقط هي: يجب توفير اللبن للمولود وعدم مشاركته في لبن الأم، وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية تبين من بيانات جدول رقم (٢) أن ٦٢,٥٠% من جملة المبحوثين من ذوي المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض بمتوسط حسابي قدره ٦,٤٥ درجة، وانحراف معياري ١,٣٠ درجة، جدول رقم (٣). وتشير هذه النتائج إلى ضرورة قيام الجهاز الإرشادي بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بتطوير وتنمية الإبل بإعداد برامج تعليمية وتثقيفية لتبصير المبحوثين بهذه الاحتياطات الأمر الذي قد ينعكس على رفع وتحسين مستوى معارفهم مستقبلاً.

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بالاحتياطات اللازمة للحصول على نمو جيد للنتاج بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- يجب توفير اللبن للمولود وعدم مشاركته في لبن الأم	٢٩	٦٣,٠٤	٣١	٦٢,٠٠	٦٠	٦٢,٥٠
٢- توفير المرعى الأخضر الجيد والعليقة المركزة .	١٩	٤١,٣٠	١٣	٢٦,٠٠	٣٢	٣٣,٣٣
٣- توفير الظروف الجوية المناسبة	١	٢,١٧	٦	١٢,٠٠	٧	٧,٢٩
٤- المحافظة على صحته وتوفير الرعاية البيطرية اللازمة.	١٢	٢٩,٠٩	٨	١٦,٠٠	٢٠	٢٠,٨٣
٥- يجب حجز المواليد لمدة ٤ شهور تحت الملاحظة لرعايتها	٥	١٠,٨٧	٦	١٢,٠٠	١١	١١,٤٦

٨- معرفة المبحوثين بالتوصيات المتعلقة بأهم ثلاث أمراض تصيب الإبل بمنطقتي الدراسة:

أشارت البيانات الواردة في جدول رقم (١٠) أن النسبة المئوية لمعارف المبحوثين بتلك الأمراض الثلاثة وهي: مرض التهاب الضرع، ومرض اللسان الأزرق، ومرض النفاخ تراوحت ما بين ١٤,٥٩%، و ٣٩,٥٨%، وأن معارفهم بهذه الأمراض كانت منخفضة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى معارفهم، جدول رقم (٢) تبين أن ٧٦,٠٤% من جملة المبحوثين يقعون داخل فئتي أصحاب المستوى المعرفي المتوسط والمنخفض وأن أقل من الربع ٢٣,٩٦% يقعون داخل فئة أصحاب المستوى المعرفي المرتفع، بمتوسط حسابي قدره ٣,٧٠ درجة، وانحراف معياري ١,٤٨ درجة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثين وفقاً لمعارفهم بالتوصيات الفنية المتعلقة بأهم ثلاث أمراض تصيب الإبل بمنطقتي الدراسة

التوصيات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	العارفون		العارفون		العارفون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مرض التهاب الضرع	٩	١٩,٥٧	١٤	٢٨,٠٠	٢٣	٢٣,٩٦
٢- مرض اللسان الأزرق	٨	١٧,٣٩	٦	١٢,٠٠	١٤	١٤,٥٩
٣- مرض النفاخ	١٥	٣٢,٦١	٢٣	٢٦,٠٠	٣٨	٣٩,٥٨

وبتفسير أسباب انخفاض مستوى معارف المبحوثين بأهم الأمراض التي تصيب الإبل إلى قلة خبرة المبحوثين بأعراض ومظاهر هذه الأمراض وكيفية الوقاية منها، بالإضافة إلى اعتمادهم على الوصفات الشعبية والبدوية في علاج الأمراض التي تصيب حيواناتهم هذا من جانب، ومن جانب آخر اتضح عدم توافر الخدمات البيطرية المقدمة للمبحوثين، وكذا الخدمات الإرشادية اللازمة لتوعيتهم بكيفية اكتشاف الأمراض والتعرف عليها بمجرد ظهورها، الأمر الذي يتطلب توفير فريق عمل متنقل جوال ومتحرك يضم مجموعة من المختصين بالرعاية البيطرية، والإرشاد الزراعي ليسهل وصول تلك الخدمات للمربين في أماكن تمركزهم، وأهمية استعانتهم بالطبيب البيطري عند ظهور أي مرض، وضرورة التحصين الدوري لحيواناتهم ضد الأمراض المزمنة، الأمر الذي يقلل من إصابة قطعانهم بالأمراض وتحسين إنتاجيتها، وتقليل نفقات العلاج البيطري، وتعظيم أرباحهم من ممارسة هذا النشاط.

ثانياً: اتجاهات المبحوثين نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة:

تشر النتائج الواردة في جدول رقم (١١) إلى أن عدد العبارات ذات المضمون الإيجابي نحو تربية الإبل ٨ عبارات، وتراوحت النسبة المئوية للمبحوثين الموافقين عليها ما بين ٣٩,٥٨%، و ٥٤,١٦% كما أشارت البيانات إلى أن العبارة التي تنص على أنه "يمكن تغذية الإبل على الشجيرات والأشواك الصحراوية التي لا تقبلها الحيوانات الأخرى" جاءت في المركز الأول حيث أفاد بذلك ٥٤,١٦% من جملة المبحوثين، وهذا يدل على أن المبحوثين لديهم وعي بمميزات تربية الإبل عن غيرها من الحيوانات المزرعية الأخرى وأنها تتحمل الإهمال في تغذيتها دون تعرض المربين لخسارة كبيرة مقارنة بتلك الحيوانات التي لا تتحمل مثل هذا الإهمال. كما أوضحت البيانات الواردة في نفس الجدول أن عدد العبارات ذات المضمون السلبي في المقياس المستخدم في قياس الاتجاهات في هذه الدراسة بلغ عددها ٧ عبارات، وقد تراوحت النسبة المئوية للمبحوثين الموافقين على مضامين هذه العبارات في منطقتي الدراسة (٢٥,٠٠%، و ٢٨,١٣%) مما يعكس التفاوت في درجة الموافقة على العبارات من جانب وتزايد الاتجاهات السلبية نحو بعض الجوانب في تربية الإبل من جانب آخر، حيث احتلت العبارة التي تنص على أن "الإبل تحتاج لتكاليف كثيرة عند تربيتها" المرتبة الأولى بين العبارات السلبية التي يوافق عليها أكثر من ربع المبحوثين ٢٨,٢٣%، وجاءت العبارة السلبية التي تنص على أن "البعض يرى أن الإبل شرسة" في المرتبة الأخيرة حيث وافق عليها ربع المبحوثين ٢٥,٠٠%، يتضح من استجابات المبحوثين على مضامين هاتين العبارتين السلبيتين أن إمكانياتهم المادية ضعيفة ولا تغطي تكاليف تربية الإبل التي تقل أسعار شراءها من الأسواق بغرض التربية بما يعادل ٥٠% من ثمن شراء جاموسة أو بقرة لنفس الغرض، هذا من جانب ومن جانب آخر تنقصهم الخبرة الكافية بكيفية سياسة ورعاية الإبل عند تربيتها، لما تتصف به هذه الحيوانات من ضخامة الجسم وارتفاع الأرجل والقامة، وسيرها لمسافات طويلة في الصحراء والأماكن الوعرة، الأمر الذي يجعلها في حاجة إلى معاملة خاصة عند رعايتها وتربيتها والتي قد يجهلها بعض المربين مما يعرضهم لرد فعل شديد عند غضب الإبل. الأمر الذي يتطلب توعيتهم بهذه الأمور والأخذ بها عند تربية ورعاية هذه الحيوانات، وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى اتجاهاتهم المتصلة بعبارات الاتجاه إلى ثلاث فئات هي: إيجابي، ومحايد، وسلبي، وذلك استناداً إلى القيم الرقمية المعبرة عن درجة الاتجاه، وتشير البيانات الواردة في جدول (رقم ١٢) إلى أن ٤٥,٨٣% من جملة المبحوثين ذوي اتجاهات إيجابية، وأن أقل من الربع ٢٢,٩٢% من ذوي الاتجاهات السلبية. ويتضح من هذه النتائج أن المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو تربية الإبل، بمتوسط حسابي قدره ٢٨,٣٢ درجة، وبانحراف معياري ١٥,٢٠ درجة، جدول رقم (٣)، وهذا يفيد في توجيه القائمين على العمل الإرشادي بمنطقتي الدراسة لإعداد برامج تعليمية وتثقيفية لتبصير وتوجيه هؤلاء المبحوثين بالأسس العلمية الصحيحة وإمدادهم بالمعارف والمعلومات وأحدث التوصيات الفنية المتعلقة بكيفية تربية ورعاية وسياسة الإبل بما يؤدي إلى تعديل الاتجاهات الضعيفة وتشجيع مربون آخرون في ممارسة هذا النشاط الحيوي والهام.

جدول رقم (١١) توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة .

عبارات الاتجاه	الروايسات ن (٤٦)						الطحاوية ن (٥٠)						الإجمالي العام ن (٩٦)					
	موافق		سيان		غير موافق		موافق		سيان		غير موافق		موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- يرى البعض أن تربية الإبل تحتاج لتكاليف كثيرة	١٢	٢٦,٠٩	١١	٢٣,٩١	٢٣	٥٠,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٨	١٦,٠٠	٢٧	٥٤,٠٠	٢٧	٢٨,١٣	١٩	١٩,٧٩	٥٠	٥٢,٠٨
• يقول البعض أن الإبل لها استخدامات متعددة	١٥	٣٢,٦١	١٩	٤١,٣٠	١٢	٢٦,٠٩	٢٣	٤٦,٠٠	١٧	٣٤,٠٠	١٠	٢٠,٠٠	٣٨	٣٩,٥٨	٣٦	٣٧,٥٠	٢٢	٢٢,٩٢
- يعتقد كثير من المربين أن تربية الإبل تحتاج لخبرة جيدة	١٧	٣٦,٩٦	١٣	٢٨,٢٦	١٦	٣٤,٧٨	١٠	٢٠,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠	٢٧	٢٨,١٢	٣٣	٣٤,٣٨	٣٦	٣٧,٥٠
• يقول غالبية المربين أن لبن الإبل طعمه مقبول ومستساغ	١٥	٣٢,٦١	١٦	٣٤,٧٨	١٥	٣٢,٦١	٢٦	٥٢,٠٠	٨	١٦,٠٠	١٦	٣٢,٠٠	٤١	٤٢,٧١	٢٤	٢٥,٠٠	٣١	٣٢,٢٩
- يرى بعض المربين أن الإبل شرسة	١٢	٢٦,٠٩	٢٠	٤٣,٤٨	١٤	٣٠,٤٣	١٢	٢٤,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٢٣	٤٦,٠٠	٢٤	٢٥,٠٠	٣٥	٣٦,٤٦	٣٧	٣٨,٥٤
• يؤكد غالبية المربين أن لبن الإبل لا يقل في قيمته الغذائية عن لبن الحيوانات المزرعية الأخرى	٢٢	٤٧,٨٣	١٦	٣٤,٧٨	٨	١٧,٣٩	٢٩	٥٨,٠٠	٨	١٦,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	٥١	٥٣,١٣	٢٤	٢٥,٠٠	٢١	٢١,٨٧
- يرى البعض أن تربية الإبل تحتاج لمساحات خضراء للرعي بها	١٣	٢٨,٢٦	٢٠	٤٣,٣٨	١٣	٢٨,٢٦	١٣	٢٦,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٢٢	٤٤,٠٠	٢٦	٢٧,٠٨	٣٥	٣٦,٤٦	٣٥	٣٦,٤٦
• يمكن تغذية الإبل على الشجيرات والأشواك التي لا تقبلها الحيوانات الأخرى.	١٩	٤١,٣٠	١٧	٣٦,٩٦	١٠	٢١,٧٤	٣٣	٦٦,٠٠	٥	١٠,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	٥٢	٥٤,١٦	٢٢	٢٢,٩٢	٢٢	٢٢,٩٢
- يرى البعض أن تربية الإبل تحتاج لعمالة كثيرة	١٤	٣٠,٤٣	١٨	٣٩,١٤	١٤	٣٠,٤٣	١٢	٢٤,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	٢٥	٥٠,٠٠	٢٦	٢٧,٠٨	٣١	٣٢,٢٩	٣٩	٤٠,٥٣
• يعتقد كثير من المربين أن الإبل تتميز بقدرتها على تحمل الظروف البيئية القاسية	١٧	٣٦,٩٦	١٧	٣٦,٩٦	١٢	٢٦,٠٩	٢٥	٥٠,٠٠	١٢	٢٤,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	٤٢	٤٣,٧٥	٣٩	٤٠,٥٣	٢٥	٢٦,٠٤
- يذكر البعض أن الإبل غدارة وشديدة العنف عند غضبها	١٢	٢٦,٠٩	٢٠	٤٣,٤٨	١٤	٣٠,٤٣	١٣	٢٦,٠٠	١٦	٣٢,٠٠	٢١	٤٢,٠٠	٢٥	٢٦,٠٤	٣٦	٣٧,٥٠	٣٥	٣٦,٤٦
• يفضل الغالبية تربية الإبل لتحملها الإصابة بالأمراض ولتأقلمها مع البيئة	٢٠	٤٣,٤٨	١٦	٣٤,٤٨	١٠	٢١,٧٤	٢٤	٤٨,٠٠	١١	٢٢,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٤٤	٤٥,٨٣	٢٧	٢٨,١٣	٢٥	٢٦,٠٤
- يرى البعض صعوبة تربية الإبل في حظائر مغلقة أو مظلات	١٥	٣٢,٦١	١٧	٣٦,٩٦	١٤	٣٠,٤٣	١٢	٢٤,٠٠	١٣	٢٦,٠٠	٢٥	٥٠,٠٠	٢٧	٢٨,١٣	٣٠	٣١,٢٥	٣٩	٤٠,٥٣
• يذكر غالبية المربين أن الإبل تتحمل الجوع والعطش لعدة أيام	٢٥	٥٤,٣٥	١٢	٢٦,٠٩	٩	١٩,٥٧	٢٣	٤٦,٠٠	١٠	٢٠,٠٠	١٧	٣٤,٠٠	٤٨	٥٠,٠٠	٢٢	٢٢,٩٢	٢٦	٢٧,٠٨
• يرى الكثير من المربين أن لحوم الإبل تتساوى في نوعيتها مع لحوم الأبقار عند عمر ٤ سنوات	٢٤	٥٢,١٧	١٢	٢٦,٠٩	١٠	٢١,٧٤	١٥	٣٠,٠٠	٩	١٨,٠٠	٢٦	٥٢,٠٠	٣٩	٤٠,٥٣	٢١	٢١,٨٧	٣٦	٣٧,٥٠

• عبارات إيجابية.

- عبارات سلبية.

جدول رقم (١٢) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستويات اتجاهاتهم نحو تربية الإبل بمنطقتي الدراسة

الفئات	الروايسات ن (٤٦)		الطحاوية ن (٥٠)		الإجمالي العام ن (٩٦)	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سلبي (١٥-٢٤)	١٠	٢١,٧٤	١٢	٢٤,٠٠	٢٢	٢٢,٩٢
محايد (٢٥-٣٤)	١٢	٢٦,٠٩	١٨	٣٦,٠٠	٣٠	٣١,٢٥
ايجابي (٣٥-فأكثر)	٢٤	٥٢,١٧	٢٠	٤٠,٠٠	٤٤	٤٥,٨٣
مجموع	٤٦	١٠٠	٥٠	١٠٠	٩٦	١٠٠

ثالثاً: مشكلات ومعوقات تربية الإبل من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة:

تبين من بيانات جدول رقم (١٣) أن هناك شبه اتفاق تام على أن المشكلات التي يعاني منها المبحوثين في قرية الروايسات هي نفسها التي يعاني منها مبحوثي قرية الطحاوية، حيث اتضح أن نسبة ١٠٠%، و ٩٦,٨٨%، من جملة المبحوثين بالقريتين يرون أن مشكلات "ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والبديلة"، وارتفاع أسعار شراء الإبل من الأسواق وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية يعتبروا من أهم المشكلات التي يعانون منها حيث كان ترتيبهم في المركز الأول حتى الثالث، وعلى الترتيب، في حين احتلت مشكلة "نقص الخدمات الإرشادية في مجال تربية الإبل" المركز السادس بنسبة ٩٢,٧١% من جملة المبحوثين، بينما جاءت مشكلة "تعرض المربين إلى حالات من السلب والنهب والسرقة" في المركز السادس عشر والأخير حيث أدلى بذلك ٢٦,٠٤% من المبحوثين.

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في مجال تربية الإبل وترتيبها من وجهة نظرهم بمنطقتي الدراسة

المشكلات	الإجمالي من (٩٦)	
	تكرار	%
١- ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والبديلة	٩٦	١٠٠
٢- ارتفاع أسعار شراء الإبل من الأسواق	٩٦	١٠٠
٣- ارتفاع أسعار شراء الأدوية البيطرية	٩٣	٩٦,٨٨
٤- بعد مراكز الخدمات البيطرية عن أماكن تربية الإبل	٩٢	٩٥,٨٣
٥- قلة منابع مياه الشرب صيفاً، وعدم كفايتها شتاء	٩١	٩٤,٨٠
٦- عدم توفر العناية الصحية والرعاية البيطرية للإبل	٩٠	٩٣,٩٥
٧- قلة المراعي الخضراء لقلة الأمطار وامتداد الزراعة التي تحاصر تلك المراعي	٩٠	٩٣,٩٥
٨- نقص الخدمات الإرشادية في مجال التربية والرعاية البيطرية للإبل	٨٩	٩٢,٧١
٩- انتشار الجفاف بصورة قاسية ولفترات طويلة على مدار السنة	٨٧	٩٠,٦٣
١٠- عدم وجود منظمات وهيئات لتجميع اللبن وتسويقه	٨٠	٨٣,٣٣
١١- عدم وجود مصانع لتصنيع اللبن إلى منتجاته ومشتقاته المختلفة وتعقيمه	٧٨	٨١,٢٥
١٢- عدم وجود مصانع لتصنيع لحوم الإبل وتعليبها وتسويقها	٧٥	٧٨,١٣
١٣- عدم وجود مصانع لتصنيع الوبر والجلود إلى منتجات جلدية ومنسوجات يدوية	٧٠	٧٢,٩٢
١٤- ضعف إنتاجية السلالات الحالية والموجودة في مصر	٥٠	٥٢,٠٨
١٥- ضعف نمو المواليد والنتاج مع ارتفاع تكاليف رعايتها	٤٥	٤٦,٨٧
١٦- انتشار بعض النباتات التي لا تقبل عليها الإبل في الصحراء مثل نبات (الحسكنيته)	٣٠	٣١,٢٥
١٧- قلة خبرة المربين بالأساليب الصحيحة في تربية قطعانهم	٢٨	٢٩,١٦
١٨- تعرض المربين وقطعانهم للسلب والنهب والسرقة	٢٥	٢٦,٠٤

رابعاً: المقترحات والحلول لمشكلات تربية الإبل من وجهة نظر المبحوثين في منطقتي الدراسة:

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) أن جميع المبحوثين ١٠٠% يقترحون ضرورة توفير الأعلاف المركزة والبديلة والأدوية البيطرية، وتوفير الخدمات الإرشادية لتوعيتهم بالصناعات الريفية للاستفادة من تصنيع اللبن إلى منتجات لبنية، وكذا الوبر والجلود وتعظيم الاستفادة من تلك المنتجات واستغلالها استغلالاً أمثل بما يؤدي إلى تحسين دخولهم ورفع مستوى معيشتهم، في حين يرى أكثر من ثلثي المبحوثين بضرورة توفير المعلومات وإمدادهم بالتوصيات والمبتكرات الحديثة على المستوى الإقليمي والعربي ليكونوا على دراية بما يحدث من تقدم وتطور في هذا المجال، على أن يقوم بذلك مرشدون زراعيون متخصصون في هذا النشاط.

جدول رقم (١٤) التكرار والنسب المئوية لمقترحات حل المشكلات التي يعاني منها المبحوثين في تربية الإبل بمنطقتي الدراسة

المقترحات والحلول	الإجمالي من (٩٦)	
	تكرار	%
١- توفير الأعلاف المركزة والأدوية بأسعار تتناسب مع دخولهم.	٩٦	١٠٠,٠٠
٢- توفير الخدمات الإرشادية وتشجيع الصناعات الريفية للاستفادة من اللبن والوبر والجلد بما يعود على المربين بالنفع وتحسين دخولهم.	٩٦	١٠٠,٠٠
٣- زيادة الحملات البيطرية الدورية والوقائية للعناية بصحة الحيوانات	٩٤	٩٧,٩٢
٤- توفير الخدمات الصحية والتعليمية للمربين بتوفير المراكز العلاجية اللازمة	٩٣	٩٦,٨٨
٥- توفير مراكز الخدمات البيطرية المتحركة والمتنقلة	٨٥	٨٨,٥٤
٦- المحافظة على المراعي الطبيعية وتحسينها بالتعاون مع المربين وتحديد المناطق التي تنقص فيها لتعويضها بالخلطات العلفية المركزة في الأوقات المناسبة	٨٣	٨٦,٤٦
٧- إعداد دورات تدريبية للمربين على اكتشاف الأمراض وطرق الوقاية منها	٨٠	٨٣,٣٣
٨- توفير وزيادة عدد الآبار والسدود في الصحراء لتوفير مياه الشرب	٧٥	٧٨,١٣
٩- تكوين منظمات تعاونية لتجميع الألبان من المربين لضمان بيع الألبان بسعر مرتفع لتحسين مستوى دخول المربين	٧٣	٧٦,٠٤
١٠- توفير مبردات لنقل الألبان من الأماكن الصحراوية لمصانع الألبان لتصنيعها إلى مشتقاتها المتعددة وتعقيم الكميات المتبقية	٧٢	٧٥,٠٠
١١- توفير الأمن والحماية من السرقات	٧١	٧٣,٩٦
١٢- العمل على إنشاء مصانع جديدة وزيادة الاستثمار في مجال تصنيع وبر وجلود الإبل والتي تلاقي رواج في الخارج.	٧٠	٧٢,٩٢
١٣- توفير السلالات الممتازة من الإبل حسب البيئات المختلفة عن طريق جهات فنية متخصصة في هذا المجال	٧٠	٧٢,٩٢
١٤- مساعدة المربين في اختيار الفحول لقطعانهم ومتابعة نتاجها	٧٠	٧٢,٩٢
١٥- العمل على تطوير الإبل بتوفير المعلومات والمبتكرات العالمية	٦٥	٦٧,٧٠

خامساً: تحديد معنوية العلاقة بين درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقتي الدراسة:

قرية الرويسات: لاختبار صحة الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي كما يلي: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ بين معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل كمتغير تابع في قرية الرويسات، وبين متغيرين فقط هما: متوسط عدد رؤوس الإبل، ودرجة الاتجاه نحو تربية الإبل، في حين كانت تلك العلاقة معنوية موجبة عند مستوى احتمالي ٠,٠٥ مع ثلاث متغيرات هم: درجة تعليم المبحوث، ومتوسط الإدرار اليومي للناقة، وعدد سنوات الخبرة في هذا المجال.

جدول رقم (١٥) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل بمنطقتي الدراسة

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط البسيط	
	درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قرية الروايسات	درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قرية الطحاوية
١- السن	٠,٢٠٤٠	٠,٠٣٨٣
٢- درجة تعليم المبحوث	*٠,٢٨٠٥	**٠,٥٠٧٧
٣- حجم الحيازة المزرعية	٠,٠٤١٢	٠,٢٠٧٢
٤- حجم الحيازة المنزرعة علف أخضر	٠,٢٢٣٩	٠,٢٣٦٠
٥- عدد رؤوس الإبل	**٠,٣٧٠١	**٠,٤١٢١
٦- عدد مصادر المعلومات الزراعية	٠,٢٣٤٥	٠,٠٩٠٩
٧- متوسط الإدرار اليومي	*٠,٣٠٣٧	**٠,٣٧٧٨
٨- درجة الاتجاه نحو تربية الإبل	**٠,٣٥٧١	**٠,٤١١٢
٩- عدد سنوات الخبرة في هذا المجال	*٠,٢٨١٠	*٠,٢٧٧٠

ر الجدولية (٠,٠٥) ٠,٢٨٠ ر الجدولية (٠,٠٥) ٠,٢٧٠

ر الجدولية (٠,٠١) ٠,٣٧٢ ر الجدولية (٠,٠١) ٠,٣٥٤

وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره لكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية و قبول الفرض البحثي البديل وهذا يعني أن متوسط عدد رؤوس الإبل مؤشر اقتصادي له علاقة بدخل المربي مما يحفزه على دوام السعي للحصول على المعارف الجديدة المرتبطة بهذا النشاط وتبني كل ما هو جديد، كما أن متغير الاتجاه يعتبر مؤشراً لتوجيه البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها مستقبلاً لهؤلاء المربين لتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية، ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين متغيرات درجة تعليم المبحوث، ومتوسط الادرار اليومي للناقة وعدد سنوات الخبرة، حيث أن ارتفاع درجة تعليم المبحوث تدل على أنه قادر على قراءة الصحف والمجلات واستيعاب كل ما هو جديد ويفيده في نشاطه الذي يقوم به ويزيد من فرص تحسين مستواه المعرفي الذي ينعكس على مهارته وأدائه لبعض التوصيات الفنية كما أن الخبرة السابقة تمكنه من تعظيم الاستفادة بالإيجابيات وتلافي السلبيات عند التعرض للمواقف المشابهة والتي سبق تعلمها والتعرف عليها عند تربية ورعاية الإبل.

قرية الطحاوية: أظهرت نفس البيانات الواردة بنفس جدول رقم (١٥) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قرية الطحاوية كمتغير تابع، وبين أربعة من المتغيرات المستقلة التالية: درجة تعليم المبحوث، ومتوسط عدد رؤوس الإبل، ومتوسط الإدرار اليومي للناقة، و درجة الاتجاه نحو تربية الإبل، في حين كانت العلاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مع متغير واحد فقط هو عدد سنوات الخبرة في هذا المجال.

وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره لكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية.

سادساً: تحديد مساهمة بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر لدرجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل، فقد تم وضع الفرض البحثي في صورته الصفرية التالية:

لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين في درجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل.

ولاختبار هذا الفرض استخدم نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج وكانت نتائجه على النحو التالي:

- **قرية الروايسات:** تبين من البيانات الواردة في جدول رقم (١٦) أن متغيراً واحداً من بين المتغيرات المستقلة التسعة، كانت نسبة مساهمته معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل هو متغير "درجة تعليم المبحوث" حيث بلغت ٢١,٨٤%.

جدول رقم (١٦) نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج للعلاقة بين بعض المتغيرات موضع الدراسة وبين المستوى المعرفي للمبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قرية الروايسات

المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ف) المحسوبة
المستوى التعليمي للمبحوث	٠,٥٠٤٦	٠,٢١٨٤	٢١,٨٤	٢١,٨٤	٣,٨٩

– **قرية الطحاوية:** وتبين من نتائج الجدول رقم (١٧) أن متغير "درجة تعليم المبحوث" كانت نسبة مساهمته معنوية في تفسير التباين لدرجات معرفة المبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل حيث بلغت ٢٥,٧٨%، كما اتضح أن متغير "متوسط عدد رؤوس الإبل" كانت نسبة مساهمته في تفسير التباين في المتغير التابع ٧,٩٠%، وبذلك بلغت نسبة الإسهام مجتمعة ٣٣,٦٨%.

جدول (١٧) نتائج الارتباط الانحداري المتعدد المتدرج للعلاقة بين بعض المتغيرات موضع الدراسة وبين المستوى المعرفي للمبحوثين ببعض التوصيات الفنية لتربية الإبل في قرية الطحاوية

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ف) المحسوبة
المستوى التعليمي	٠,٥٠٧٧	٠,٢٥٧٨	٢٥,٧٨	٢٥,٧٨	٦,٦٧**
متوسط عدد الرؤوس من الإبل	٠,٢٨١٠	٠,٠٧٩٠	٧,٩٠	٧,٩٠	٥,٥٩*

ووفقاً للنتائج السابقة فقد تم رفض الفرض الإحصائي فيما يتصل بتلك المتغيرات سالفة الذكر، ولم نتمكن من رفضه لباقي المتغيرات الأخرى في منطقتي الدراسة.

ويتضح من ذلك ضرورة أخذ متغيري المستوى التعليمي للمبحوثين، ومتوسط عدد الرؤوس في الاعتبار عند تخطيط برامج إرشادية لتدريب وتوعية هؤلاء المبحوثين مستقبلاً حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي بين الأفراد يمكنهم من إجادة استثمار إمكاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والأفكار والأساليب التكنولوجية العصرية وجعلهم أكثر تبنياً لمثل هذه الخبرات كما أن عدد الرؤوس يعتبر مؤشراً اقتصادياً هاماً له درجة ارتباط عالية بمستوى معارف المبحوث المتعلق بتربية الإبل بما يجعله

أكثر مقدرة على إدارة هذه الأعداد من الرؤوس بطريقة اقتصادية مثلى بما يؤدي إلى معظمة الاستفادة الاقتصادية منها.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- دعم الدور الإرشادي الزراعي في مجال تربية وتنمية الإبل من خلال تدريب المرشدين الزراعيين وتوفير الأخصائيين الإرشاديين في هذا المجال.
- الاهتمام بتوفير الوحدات البيطرية المتنقلة (الجوالة) لتقديم الخدمات البيطرية للمربين في أماكن تمركزهم بسهولة ويسر.
- إعداد فرق عمل جوالة تضم مجموعة من الفنيين (مهندس إرشاد حيواني، وطبيب بيطري، وفني مسئول عن الهندسة الوراثية) لتقديم المعارف والحقائق العلمية المتعلقة بتنمية وتطوير الإبل.
- الاهتمام بإنشاء مصانع لتصنيع ألبان الإبل إلى منتجات لبنية يقبل عليها المستهلكون، وتعقيم الكميات المتبقية بما يعود على المربين برفع مستوياتهم المعيشية.
- حث المربين على تكوين روابط واتحادات تعاونية لحمايتهم من التقلبات الاقتصادية بإعداد دورات تدريبية لتحسين معارفهم بأهميتها وفوائد ونظم تكوين مثل هذه الاتحادات.
- الاهتمام بإعداد دورات تدريبية للمربين والمرأة الريفية في مجال تصنيع منتجات الإبل (ألبان، ووبر، وجلود) من أجل زيادة دخل أسر المربين.

المراجـــــــــع

١- إبراهيم حمدان صقر (دكتور) – المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – ندوة تطوير الإبل في سورية – كلية الطب البيطري – جامعة البعث – وزارة التعليم العالي ومجلس الأعلى للعلوم – جامعة الدولة العربية – أكساد – حماة – من ١٤ – ١٥ نيسان (أبريل) – ١٩٩٩.

٢- أحمد محمد عمر (دكتور) – الإرشاد الزراعي المعاصر – مصر للخدمات العلمية – القاهرة – ١٩٩٢.

٣- حسين الخولي وآخرون (دكاترة) الإرشاد الزراعي – وكالة الصقر للصحافة والنشر – الإسكندرية – ١٩٨٤.

٤- سيف الدين الآتاسي – الجمال بدلاً من الأبقار – مجلة العربي – العدد (٤٥٣) – أغسطس – ١٩٩٦.

٥- عادل حيدر – وعمر سلامة (دكتوران) – وضع الإبل في جمهورية مصر العربية – ندوة تطوير الإبل في سورية – المجلس الأعلى للعلوم – جامعة الدول العربية – كلية الطب البيطري – جامعة البعث – حماة – ١٤ – ١٥ نيسان (أبريل) – ١٩٩٩.

٦- عبد العاطي كامل فرله (دكتور) – تربية ورعاية الإبل – وزارة الزراعة – مركز البحوث الإرشادية – الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي – معهد بحوث الإنتاج الحيواني – نشرة رقم (٦٢٦) – ٢٠٠٠.

٧- فارس قيصر الخوري – الإبل السودانية – شبكة بحوث وتطوير الإبل – المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – (أكساد) – إبل – ن – ٩١ – ٢٠٠٠.

٨- لطفية سعد الدين فهمي (دكتورة) – دراسات حول بعض أمراض الإبل في مصر – المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – أكساد – الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – الإيفاد – جمهورية مصر العربية – كلية الطب البيطري – جامعة القاهرة – ١٩٩٩.

٩- لطفية سعد الدين فهمي (دكتورة) بعض المسببات المرضية لنفوق الحيران – المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – أكساد – الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – الإيفاد – جمهورية مصر العربية – كلية الطب البيطري – جامعة القاهرة – ١٩٩٩.

١٠- محمد عمر الطنوبي (دكتور) – تربية إناث الإبل – سلسلة المشروعات الزراعية الإنتاجية الصغرى أسرة التدريب التطوعي بكلية الزراعة بالشاطبي – جامعة الإسكندرية – نشرة رقم (١) – الإسكندرية ٢٠٠٣.

١١- محمد فاضل وردة (دكتور) – أهمية الإبل في الدول العربية – المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – الإبل – العدد (٩) حزيران (نوفمبر) – نشرة دورية -- ١٩٩٢.

١٢- ندوة تطوير الإبل في سورية – المجلس الأعلى للعلوم – جامعة الدول العربية – أكساد – كلية الطب البيطري – جامعة البعث – حماة – ١٤ –١٥ نيسان (أبريل) ١٩٩٩.

13- Foraging Behavior and the Nutritive Value of Diets Selected by the Dromedarg Camels. CARDN / ACSAD / p 37 / 1998.

14- Hegazy, A.A.; Lotfia, S.F.; Saber, M.S.; Abo El Lail, T.A.; Youssif, A.A. and Chase, C.C.L. (1998). Natural Boving Viral Diarrhea (BVDV) Infection as a Cause of Reproductive Failure and Neonatal Death in Dromedary Camel.

ملحق رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً ببعض الخصائص المميزة لهم بمنطقتي الدراسة

الفئـــــــات	الروايسات (٤٦) ن		الفئـــــــات	الطحاوية من (٥٠)	
	عـــدد	%		عـــدد	%
السن:					
من (٢٠-٣٠)	٤	٨,٧٠	من (٢٥-٣٨)	٨	١٦,٠٠
(٣٥-٤٩)	١٥	٣٢,٦٠	(٣٩-٥٢)	١٦	٣٢,٠٠
(٥٠ – فأكثر)	٢٧	٥٨,٧٠	(٥٣- فأكثر)	٢٦	٥٢,٠٠
المستوى التعليمي					
أمي	١٥	٣٢,٦١		٢٢	٤٤,٠٠
يقر أو يكتب	١١	٢٣,٩١		٢٢	٤٤,٠٠
ابتدائي	٧	١٥,٢٢		٦	١٢,٠٠
إعدادي	٦	١٣,٠٤		٥	١٠,٠٠
ثانوي	٧	١٥,٢٢		٥	١٠,٠٠
مصادر المعلومات عن تربية الإبل					
الخبرة الشخصية	٤١	٨٩,١٣		٥٠	١٠٠,٠٠
تجار الإبل	٣٧	٨٠,٤٣		٢٢	٤٤,٠٠
الأهل والجيران	٣٢	٦٩,٥٧		١٦	٣٢,٠٠
مهندس الإنتاج الحيواني	–	–		٥	١٠,٠٠
تجار المواشي	١	٢,١٧		٣	٦,٠٠
عدد مصادر المعلومات					
(أقل من ٢)	٦	١٣,٠٤		٢١	٤٢,٠٠
(أقل من ٣)	١٦	٣٤,٧٨		١٥	٣٠,٠٠
(٣- فأكثر)	٢٤	٥٢,١٨		١٤	٢٨,٠٠
عدد سنوات الخبرة					
من (١٠-٢٤)	١٤	٣٠,٤٣	من (٦-٨)	٢٣	٥٢,٠٠
(٢٥-٣٩)	١٢	٢٦,٠٩	(١٩-٣١)	٩	١٨,٠٠
(٤٠- فأكثر)	٢٠	٤٣,٤٨	(٣٢- فأكثر)	١٨	٣٦,٠٠
الحيازة المزرعية بالفدان:					
من (١-٦)	٢٦	٥٦,٥٢	من (١-١٠)	٢٤	٤٨,٠٠
(٧-١٢)	١١	٢٣,٩١	(١١-١٩)	١٢	٢٤,٠٠
(١٣- فأكثر)	٩	١٩,٥٧	(٢٠- فأكثر)	١٤	٢٨,٠٠
الحيازة المنزرعة بالأعلاف الخضراء بالفدان :					
من (١-٣)	٣٤	٧٣,٩١	من (١-٨)	٣٨	٧٦,٠٠
(٤-٣)	٧	١٥,٢٢	(٩-١٦)	٨	١٦,٠٠
(٧ – فأكثر)	٥	١٠,٨٧	(١٧- فأكثر)	٤	٨,٠٠
عدد رؤوس الإبل:					
من (٣-٢٢)	٣١	٦٧,٣٩		٣٤	٦٨,٠٠
(٢٣-٢٥)	٣	٦,٥٢		٤	٨,٠٠
(٢٦ – فأكثر)	١٢	٢٦,٠٩		١٢	٢٤,٠٠
متوسط الإيراد اليومي للناقة كجم					
من (٢-٣)	١٠	٢١,٧٤	أقل من ٢ كجم	٣	٦,٠٠
(٤-٥)	٢٤	٥٢,١٧	أقل من ٣	٥	١٠,٠٠
(٦ – فأكثر)	١٢	٢٦,٠٩	٣ – فأكثر	٤٢	٨٤,٠٠

THE BEDOUIN FARMER'S KNOWLEDGE OF THE TECHNICAL RECOMMENDATIONS OF CAMELS BREEDING IN TWO VILLAGES IN EL-SHARKIA AND MATROUH GOVERNORATES

EL KASSAS, M. A. M.

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C., Giza, EGYPT.

(Manuscript received 29 January 2005)

Abstract

This study aimed at determining the level of farmer's knowledge of some technical recommendations of camels breeding in two villages of El-SHarkia and Matrouh governorates, identifying of the farmer's attitudes regarding the camels breeding, identifying the problems facing those farmers, finding the suggested solutions of those problems and finally; determining the relationship between farmer's knowledge degrees of these recommendations as a dependent variable and some studied independent variables.

96 respondents were randomly selected from camel's breeders which have 3 camels or more, whereas the sample contains 46 farmers from Elrowysat village in Elhamam district and 50 farmers from Eltahawia village in Belbis district (representing approximately 25% form the population). Data were collected through February and March 2004 by personal interviews by using the pretested questionnaire. Furthermore; data were analyzed statistically by using the frequencies, means, standard deviation, simple correlation coefficient and multiple regression (step wise).

The main findings of this study were:

1- About 77% of the respondent farmers have positive and moderate attitudes towards the camel's breeding.
2- There was a significant positive relationship between farmer's knowledge degress as a dependent variable and the number of camels and the attitude towards camels breeding at 0.01 level.
3- There is a significant relationship at 0.01 between farmer's knowledge as a dependent variable and farmer's education, the number of camels, average of daily production and the attitude degree towards camels breeding. And between the degree of experience at 0.05 in the Eltahawia village.
4- Two independent variables the degree of education and the number of camels were contributed positively on the explanation of the dependent variable's variance in the Elrowysat villagewhereas the degree of education was contributed positively on the explanation of the dependent variable's variance in the Eltahawia village.